

المسؤولية المجتمعية للمقاولة تتواجد في قلب الأهداف التسييرية للافارج هولسيم المغرب، و تشكل جزءا مندمجا في فعالية مصانعها.

تماشيا مع مجموعة لافارج هولسيم، جعلت لافارج هولسيم المغرب من التنمية المستدامة و المسؤولية المجتمعية للمقاولة إحدى قيمها الأساسية و محركا حقيقيا للنمو. و أدرجت هذا المبدأ في جميع سيروراتها و على جميع مستويات سلسلة القيم: الصحة و السلامة، التربية، تنمية قابلية التشغيل، الاقتصاد الدائري و الحماية الإيكولوجية.

بعد نهاية النصف الأول من سنة 2017، لافارج هولسيم المغرب تضع حصيلتها نصف السنوية في مجال المسؤولية الاجتماعية و المجتمعية، و تركز على سياستها في مجال المسؤولية الاجتماعية للمقاولة. الصحة و السلامة، التربية، تنمية قابلية التشغيل، الاقتصاد الدائري و الحماية الإيكولوجية، هي المحاور الأربعة لسياستها في مجال المسؤولية الاجتماعية للمقاولة، مع هدف واحد: خلق القيمة المتقاسمة.

أولوية الحوار

في إطار رؤيتها، «تقديم حلول من أجل بناء أفضل لمغرب الغد»، تلتزم لافارج هولسيم المغرب في نهج الاندماج المستدام لأعمالها في المجالات الترابية التي تشتغل فيها، و في تنمية مشتركة بالجهات و الجماعات التي تتواجد فيها وحداتها الصناعية.

أعمال المسؤولية الاجتماعية للمقاولة، تندرج في منظور التنمية على المدى البعيد، و تركز في البداية على سيرورة حوار القرب الدائم مع معلومات متبادلة حول المشاريع و الإشكاليات المحلية.

بالنسبة لابراهيم الزروقي، المدير الصناعي في لافارج هولسيم المغرب، «الحوار هو الشرط لتنمية منسجمة في الوقت نفسه للسكان أو للموقع الصناعي، و يتبلور لدى لافارج هولسيم المغرب على شكل لجان اتصال منتظمة. و تضم هذه اللجان ممثلين لجميع الأطراف المعنية المحلية حول فرقنا العملية. و هي لحظة منتظمة لتبادل الآراء تمكن من التحديد الجيد لمحاور التنمية المشتركة الأولية انطلاقا من تحليل الوضعية السوسيو اقتصادية المحلية الحقيقية».

أعمال مهيكلة تتمحور حول 4 مجالات كبرى

بسط عملية المسؤولية الاجتماعية و المجتمعية و البيئية للافارج هولسيم المغرب بالمجالات الترابية، يتمركز حول 4 محاور أولوية:

- تربية القرب و محاربة الهدر المدرسي بالنسبة للجميع، و خاصة الفتيات،
- تقاسم أعمال السلامة و الولوج للعلاجات للسكان المجاورة،
- تنمية قابلية التشغيل لفائدة الشباب من أبناء الساكنة المحلية،
- الشراكة في الأعمال المحلية الرامية إلى حماية الإيكولوجية و الاقتصاد الدائري.

في إطار احترام السياسة الشاملة للمسؤولية الاجتماعية للمقاولة، فإن سيرورة التزام المواقع هي لا ممرضة. مديريات المواقع، ملتزمة في حوار محلي، تحلل مع الأطراف المعنية الحاجيات في ميادين الأعمال الأولية. ثم تنفذ المشاريع من طرف المعمل لوحده أو في إطار شراكة مع جمعيات و/أو هيئات عمومية أو خاصة.

هكذا، فعلى مدى الثمانية أشهر الأولى من سنة 2017، استفاد 30 000 شخص ينتمون للدائرة الجماعية المجاورة للمواقع من أعمال تم تفعيلها من طرف فرق المجموعة في أحد المجالات الأولية لاستراتيجيتها للمسؤولية الاجتماعية للمقاولة.

و تتطلب المشاريع اليوم إبداعا متزايدا، فالعاملون في المواقع يشاركون إما بشكل تطوعي، أو في إطار مهامهم. خلال النصف الأول من السنة، خصصت أكثر من 300 ساعة للعمل التطوعي من طرف المتعاونين في أعمال محلية.

نظرة عامة حول ميادين الأعمال الأولوية للمسؤولية الاجتماعية للمقاولة

تقاسم الممارسات في مجال السلامة و دعم الولوج للعلاجات للسكان المجاورة باعتبار قوة سياستها في مجال السلامة المتطورة جدا، وضعت لافارج هولسيم المغرب هذا الهدف في مركز أعمالها للمسؤولية الاجتماعية للمقاولة، و يترجم ذلك بما يلي :

- تقاسم الممارسات في مجال السلامة مع الأطراف المعنية المحلية، خاصة بالنسبة للنقل،
- تنظيم قوافل موضوعاتية موجهة لسكان الجماعة، بشراكة مع جمعيات متخصصة،
- تركيز خاص على العلاجات للمتدربين لتعزيز القدرة على التعلم.

عملية بارزة

بمناسبة أيام الصحة و السلامة الخاصة التي تنظمها المجموعة كل شهر ماي على المستوى العالمي، كانت لافارج هولسيم المغرب متواجدة هذه السنة بشكل خاص بالقرب من الساكنة، من خلال نقلها لجزء من ثقافة المجموعة في مجال الصحة و السلامة لحوالي 10 000 فرد من الأطراف المعنية، و تقاسمها للممارسات الأساسية معهم.

مثال في مجال الصحة : 5 175 شخص استفادوا من قافلة الصحة في محيط مصنع مكناس و التي كان لها طموح واسع : تشخيص السرطان، فحص العيون، قياس ارتفاع ضغط الدم و السكري، فحوصات فيروس نقص المناعة، إلخ. و قد جرت العملية من 17 إلى 25 ماي بشراكة مع مندوبية وزارة الصحة و جمعيتين من ويسلان (جمعية الأفق، جمعية الإبداع للطفولة و الشباب).

مثال في مجال السلامة : 950 سائق شاحنة استفادوا من التحسيس بسلامة النقل و المراقبات المفاجئة خلال الـ 8 أشهر الأولى من السنة، و التي مكنت من إجراء حوار حول ممارسة مسؤولة في سياقة الشاحنات الكبيرة.

تربية القرب و محاربة الهدر المدرسي

أكثر من 22 000 طفل و مراهق استفادوا منذ فاتح يناير 2017 من عملية نظمتها لافارج هولسيم المغرب في المجال التربوي. بالنسبة لابراهيم الزروقي و مديري المصنع المتواجدين «فرقنا، في المواقع الصناعية، لديها الإرادة للقرب أكثر إلى شباب ساكنتنا المجاورة، و هي القوى الحية لبلدنا و لمواطنينا. من واجبنا المساهمة في الجهود التربوي الوطني، و تقاسم مهارتنا المعرفية حين نستطيع و دعم الفرق البيداغوجية للسكانة. بالمساهمة في الاستثمار التربوي نقوم بإعداد المستقبل، مستقبل شباب مجالتنا الترابية، بل أيضا مستقبلنا نحن».

بالملموس، انخرطت مواقع لافارج هولسيم المغرب في مشاريع متعددة :

- طبية : البصر الجيد، العيش في صحة جيدة،
- لوجيستكية : التوفر على قاعات للمعلومات، بنيات تحتية تمكن من تعليم جيد، الاستفادة من النقل،
- تقاسم المهارات المعرفية : الاستفادة من خبرتنا الصناعية في المشاريع البيداغوجية، إلخ.

إلى غاية منتصف السنة، بعض الأرقام في هذا المجال :

- أكثر من 5000 عملية تشخيص للبصر أدت إلى تسليم حوالي 700 نظارة
- أكثر من 300 شاب تم احتضانهم
- إعادة تأهيل 19 مدرسة، مع اهتمام خاص بالمراهقين
- أكثر من 1750 متدرب تم استقبالهم في المواقع في إطار برنامجهم الدراسي (تدريب و زيارات أو مشاريع بيداغوجية)

عملية بارزة : يوم تحسيس على مدونة السير لفائدة التلاميذ بتطوان

دائما في إطار أعمال أيام الصحة و السلامة المنظمة من طرف المجموعة، استفاد أكثر من 475 تلميذ بمجموعة مدارس «سدينا» بتطوان من التحسيس بمخاطر الطريق. و يعد ترسيخ ثقافة السلامة الطرقية رهانا كبيرا بالمغرب، و يظل تحسيس الشباب أداة لبلوغ مجموعة الدائرة الأسرية، شريطة أن تكون التكوينات ترفيهية و عملية في الوقت ذاته. لهذه الغاية، تم إعداد «مسارات» لجعل الأطفال يجربون وضعية أقرب للحقيقة.

قابلية التشغيل لدى الساكنة

تنمية قابلية التشغيل هي أولوية لافارج هولسيم المغرب. و الرهان هو المساهمة في تكوين الساكنة المحلية و تعزيز الإبداع لدى المقاولات الصغيرة جدا في الدائرة الأقرب للمواقع. و لهذه الغاية، تدمج البرامج السنوية للمواقع أعمالا تتيح ما يلي :

- تكوينات تأهيلية مع هيئات متخصصة، خاصة المكتب الوطني للتكوين المهني،
- المساعدة على خلق أنشطة مدرة للربح من طرف مقاولين،
- دعم تنمية المقاولات الصغيرة جدا و الأنشطة المحلية المتواجدة،
- توجيه و مواكبة أعمال التكوين الأساسي.

أرقام أساسية حول الأعمال المنجزة خلال الثمانية أشهر الأولى من سنة 2017

- حوال **30 000** مستفيد من أعمال المسؤولية الاجتماعية للمقاولة من بين الساكنة المجاورة
- حوالي **15 000** مستفيد من الدائرة الأولى
- **80** عملية اجتماعية منجزة من خلال مواقعنا
- **8500** ساعة تكوين تم تخصيصها في مجال الصحة و السلامة
- **+ من 10 000** متعاون و مناوول شملتهم أنشطة أيام الصحة و السلامة
- **+ من 950** سائق تم إشراكهم في أعمال الصحة و السلامة
- **+ من 6500** مجاور استفادوا من أيام الصحة و السلامة
- **15 000** شخص مستفيد من أنشطة تعليمية
- **+ من 10 000** طفل من أبناء المجاورين شملتهم عملية الدخول المدرسي (العملية جارية)

نبذة عن لافارج هولسيم المغرب

لافارج هولسيم المغرب هي الرائد الوطني في قطاع مواد البناء بالمغرب و أول رسمة صناعية مدرجة ببورصة الدار البيضاء.

لافارج هولسيم المغرب أغلبية رأسمالها مملوك بشراكة بين مجموعة لافارج هولسيم، الرائد العالمي في مواد البناء، و الشركة الوطنية للاستثمار، الصندوق الخاص للإستثمار الإفريقي. لافارج هولسيم المغرب تتواجد بالمملكة المغربية منذ سنة 1928، و قد شاركت في تحديث قطاع البناء و في النمو الإقتصادي للمغرب. و تطمح أن تكون الشريك المرجعي المساهم بشكل ملموس في التنمية الوطنية، بفضل قدرتها على الإبتكار و مهاراتها المقدمة لقطاع البناء بالمغرب. و تركز استراتيجيتها على المبادئ الأساسية لنمو مستدام، و الإنصات لتطورات المجتمع، و احترام البيئة و جميع الأطراف المعنية.

الإتصال: نرجس العراقي - مديرة الإتصال - narjisse.laraqui@lafargeholcim.com